

من دروس التفسير - (46) - للشيخ صالح بن طه أبو إسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:04](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها - [00:00:24](#)
وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة اه التفسير وما زالت الايات تنزل في بيان اه اهل الكتاب ما كانوا عليه من انحرافات وضلالات فوقنا عند الاية خمسة وسبعين - [00:00:44](#)
يقول الله عز وجل افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلامه الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون.

يعني انتم طمعانيين في ايمان اليهود والنصارى - [00:01:14](#)
وهم اصلا كانوا يحرفوا ايش؟ يحرفوا كلام الله اللي نزل على نبيه. اذا هم يحرفوا دينهم ايوه واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا هذا في وصف المنافقين من اهل الكتاب. تعالوا الكتاب كان - [00:01:34](#)

فيهم منافقون واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم ما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم. افلا تعقلون! اولاً يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون. عشان تعرف ان الله سبحانه وتعالى - [00:01:54](#)
مطلع على ما في نفسك. ولباس التقوى ذلك خير. المسلم ما بخاف الناس ينظروا لعورة من عوراته او وسخ في ثيابه ويحرص يكون دائما في ابهى صورة امام فبك تكون ايش هكذا من الداخل لان اللي بيطلع على ما في قلبك مين - [00:02:24](#)
ولو انك بتحاول تخبي عن الناس اللي في قلبك لكن لا يخفى على الله ومنهم اميون الاميون اللي هم الايش؟ العوام. والعوام ها دول مشكلة العوام اللي هم ما بيعرفوش يشيلوا. مع هدول ومع هدول. ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب - [00:02:54](#)
الا امانى ما بيعرفوا من الكتاب الا يقرأوه بس. زي عوامل السنة اللي هم ما بيعرفوا من الكتاب الا ايش؟ الا يقرأوا ويقبلوا يحط على راسه و بس. اما يفهم يعمل بما فيه ما يعمل. ايوا الا امانى وان هم الا يظنون - [00:03:24](#)

يقول الشيخ رحمه الله هذا قطع هذا قطع لاطماع المؤمنين من ايمان اهل الكتاب ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل على اليهود قال لهم يا معشر اليهود لو يؤمن منكم اتناشر واحد ما بيضلش ولا يهود على وجه الارض - [00:03:44](#)
عجيبين اليهود عمرك شفت يهودي بيدعي واحد لليهودية ده مدعوش لو انك حتى تدخل وتصير بدك تصير يهودي بقلوكش الا تكون يهودي ابن يهودي ابن اليهودي وامك يهودية بنت يهودية بنت يهودية لانه بيعتبروا حالهم بيعتبروا حالهم بس لا لا سلالة ايش؟ سلالة - [00:04:04](#)

هذا الشكل وهم اسوأ سداد فالله عز وجل يعني بيقول ما تستأمنوش كثير يعني. يعني اللي بيؤمن منهم اليهود دول بيكون الله وتعالى ايش؟ يعني الخير. اي افلا تطمع افلا تطمعوا في ايمانكم - [00:04:34](#)
الا فلا تطمعوا في ايمانهم واخلاقهم او وحالتهم لا تقتضي الطمع فيهم. زي انت لما تروح تدعي واحد مبتدع بس البدعة يعني نخراء نخر. فانت بتكون بتدعوه وانت ما في عندك امل انه ايش؟ انه - [00:05:04](#)
يصير انه يهتدي ويتوب. بعكس الانسان اللي ما يعرفش. ولذلك قالوا ايش العلماء داعي لا يدعى. يعني واحد بيدعو لبدعته لا تروح تدعيه. لان هو بيدعو لبدعته ويظن انه على الحق. فانت ما تضيعش وقت معهم - [00:05:24](#)

انشغل بالناس وبالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبين للناس الحق. والناس لحالهم بيعرفوا الايش؟ الباطل. انت لما بتبين الناس النهار وصفات النهار وانه النهار بكون فيه ضوء وفيه شمس بدون ما تحكي عن الليل اول ما يجي الليل بظلامه - [00:05:44](#)
ان هو ليل ولا لأ اعرف ان هو ليل. ولذلك مجرد ما يطلع النهار وين بروح الليل؟ الليلة اللي عبي الدنيا سواد اين ذهب؟ لما طلع النار كذلك الحق اول ما يظهر وين بروح الباطل - [00:06:04](#)

مجرد ما يظهر الحق يختفي الباطل. فانت عليك تكون على الحق وتدعو الناس الى الايش؟ الحق. وبعدين ما الك دخل بقى بالنتائج. النتائج هذي بيد مين؟ بيد الله عز وجل. يقول لا تقتضي الطمع فيهم فانهم كانوا يحرفون - [00:06:24](#)
كلام الله من بعد ما عقلوه وعلموه. فيضعون له معاني ما ارادها الله. انتبه اقرأوا آيات الله يا اما بيحرفوها يا اما بيحطوا لها معاني تختلف عن الذي اراده ايش؟ اراده الله. عشان تشوف - [00:06:44](#)

في اليوم الجماعات الضالة كالشيعة والخوارج وبعض الاحزاب. واصحاب الافكار الضالة يفعلون ذلك. يا اما بيقول لك الحديث ضعيف مش داخل عقلي. هو في البخاري ومسلم يا اما انه بيقول المقصود بالحديث ايش - [00:07:02](#)
حتى ان مرة واحد بقول له النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا بريء ممن يعيش بين ظهران الكفار وهذا يستوجب انك تهاجر من بلاد الكفر الكافر لما يسلم يجب عليه يهاجر من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام. يقول لا لا لا هذا الحديث ولا اقرأه غير لما اروح - [00:07:22](#)
اللي هناك هو عايش في امريكا. واسألهم ايش الحديث هذا؟ هو يدخل العقل ولا ما يدخل العقل تصور بقى النبي صلى الله عليه وسلم وقف امامه بيقول له هذا الكلام بيقول له بدي اشوف كلامك هذا يا رسول الله يدخل عقلي ولا بيدخل عقلي؟ بيقرر - [00:07:42](#)

يقول فيضعون له معاني ما ارادها الله ليوهموا الناس انها من عند الله وما هي من عند الله. فاذا كانت هذه حالهم في كتابهم الذي يرونه شرفهم ودينهم يصدون به الناس عن سبيل الله. فكيف يرجى منهم ايمان لكم - [00:08:02](#)
فهذا من ابعد الاشياء. ما علموش حلق يعني ولذلك انت ليش تنشغل بهؤلاء الفرق الضلال؟ بدعوتهم بين عيوبهم وانشغل بدعوة الناس الى الايش ثم ذكر حالة منافقي اهل الكتاب. ذكر علمائهم اللي بيحرفوا الايش - [00:08:30](#)
الكلام عن مواضعه. ويقولون هذا من عند الله وما هو من عند الله. ثم ذكر حال منافقي اهل الكتاب فقال واذا لقوا الذين امنوا قالوا قالوا امنا فآظهروا لهم الايمان قولوا بالسنتهم ما ليس في قلوبهم. واذا خلا بعضهم الى بعض - [00:09:00](#)
فلم يكن عندهم احد من غير اهل دينهم اه قال بعضهم لبعض اتحدثونهم بما فتح الله عليكم اي اتظهرون لهم الايمان وتخبرونهم انكم وتخبرونهم انكم مثلهم فيكون ذلك حجة لهم - [00:09:20](#)

عليكم يقولون انهم قد اقرؤا بان ما نحن عليه حق. يعني الناس عارفين ان احنا اللي على الحق. فانتم كيف بدكم تحدثونهم بشيء يحتجون عليكم امام الله يوم القيامة. يعني هذول بذكروني بواحد بتقول له اه تعال اتعلم. قال لا يا عم - [00:09:40](#)
انا لا بحضر دروس ولا بتعلم. عشان يوم القيامة لما الله يسألني اقول له ايش؟ بعرف. شفت قديش فهما انظن هذا عذر اقبح من من ذنب. والله موجود في الامة كثير من هؤلاء. لو تقول له تعال اتعلم احضر نفسي افهم دينك يقول لك لا - [00:10:02](#)
خليني جاهل هيك عشان يوم القيامة ايش؟ اقول يا رب ما بعرفش. فهل هذه حجة تقبل يوم القيامة زي واحد ترك دينه وقال انا مش قادر اعبد الله عز وجل في البلد اللي انا فيها. ويوم القيامة بيقول له يا رب انا - [00:10:22](#)
ابتليتنا وما رضيش يعبدك. ايش بده يقول له الله؟ الم تكن ارض الله واسعة واسعة. ليش قعدت؟ لازم فجر لان انت مش افضل من النبي صلى الله عليه وسلم ولا بلدك افضل من مكة - [00:10:42](#)
النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو افضل الخلق هاجر من افضل من افضل البلاد وهي ايش؟ وهي مكة. فرارا بايش؟ بدينه. فالدين ولى الوطن من اغلى ما نملك. اذا الانسان الانسان - [00:10:59](#)

اذا ضيق عليه في قرية ينتقل الى قرية اخرى. في بلد ينتقل الى بلد ايش؟ اخر. لان دينه اغلى ما يملك اه اتظهرون الايمان او تخبرونهم انكم انكم مثلهم في فيكون ذلك حجة لهم عليكم؟ يقولون انهم قد اقرؤا - [00:11:21](#)

بان ما نحن عليه حق وما هم عليه باطل. فيحتجون عليكم بذلك عند ربكم افلا تعقلون! آآ المنافقين يقولوا يعني هم اللي بي فهموا.

يعني هم يظنون ان هم عليها زي المنافقين المسلمين كانوا - [00:11:41](#)

بقول لك ايش احنا ماسكين العصا من النص. دخلنا في الاسلام فحقدنا ايش؟ دمانا. ومحنا في المواطن مع الكفار زي اللي بيقول لك

ايش خليك ماسك العصا من النص لا مع هدول مع هدول. هذا بذكرني زي اللي بقول لك اركب - [00:12:01](#)

عالباب عنا في الباصات في مصر ازمة زحام. فهو يضل اخر واحد لما يعبي الباص والناس يكونوا واقفين هيك عالباب. يقول لك انت

اقف عالباب. اولاً الكمسري هذا الكنترول مش هيلحقك ياخذ منك اجرة. هاي ابو الفائدة. والفائدة الثانية اذا قلب الباص انت بتروح

نازل اول واحد. شف التفكيرات - [00:12:21](#)

افلا تعقلون اي افلا يكون لكم عقول فتتركون ما هو حجة عليكم هذا يقوله بعضهم لبعض. الله عز وجل بيرد عليهم بيقول ايه؟ اولاً

يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما - [00:12:41](#)

يعلمون يعني الله سبحانه وتعالى مطلع على ما في قلوب الايش؟ المنافقين. فهم وان اصروا ما يعتقدونه فيما بينهم وزعموا انهم

باصرارهم لا يتطرق عليهم حجة للمؤمنين فان هذا غلط منهم وجهل كبير فان الله يعلم سرهم وعلنهم في ظهر لعباده ما هم عليه -

[00:13:01](#)

يقول ومنهم اي من اهل الكتاب اميون اي عوام. ليسوا من اهل العلم. واظن انت هذه نية هذي لما وانت تتعلم وتحضر الدروس يكون

نيتك انك ترفع عن نفسك الايش؟ الجهل. هذه نية صالحة. وانت انت - [00:13:31](#)

وتحضر الدروس تقول لنفسك كون الناس اني عشان ارفع لنفسي الجهل. اعرف ديني. اعرف كيف اعبد الله عز وجل اتعلم ليه عشان

ارفع عن نفسي الجهل وبتعلم ليه عشان اعبد الله على علم. ايوه لا - [00:13:51](#)

يعلمون الكتاب الا امانى. اي ليس لهم حظ من كتاب الله الا التلاوة ايش؟ فقط فهل فينا من يتصل بهذه الصفات؟ انه بيقرا القرآن ولا

يعمل بما فيه فيه. فيه منا اللي بيقرا القرآن - [00:14:11](#)

ولا يفهم في في منا لا يقرأ القرآن والقرآن يلغنه. لعنة الله على الظالمين. لعنة الله على الكذاب تلاقيه هو ظالم وتلاقيه كذاب واعلن

الله الحرب على اكل هذا الربا هو اكل ربا. وكأن الكلام مش اله. وليس عندهم - [00:14:31](#)

خبر بما عند الاولين الذين يعلمون حق. الذين يعلمون حق المعرفة حالهم. وهؤلاء انما معهم ظنون تقاليد لاهل العلم منهم. هدول

العوام دائماً ايش؟ بيقلدوا. والعامي منيح اللي يقلد. يعني - [00:14:51](#)

المقلد العلماء قالوا المقلد هذا وبدوش يتعلمه بقلده غيره وخلاص. مثل الدابة. كيف الدابة انت بتسحبها فهذا بيقلد من يراه على الحق.

ولذلك ان ضل الذي يقلده ضل معه. وان اهتدى - [00:15:11](#)

نحن نقول للعامي قلة لكن قلد العالم في المسألة اللي ما فيش فيها نص وقلد العالم اللي ايش؟ اللي ترى انه يخشى الله ويتقي الله

مش هيغلط على اتقال من واحد. اما انك تتعلق بالاشخاص - [00:15:31](#)

انظر اليوم الى الفرق والجماعات والاحزاب كل واحد متعلق بشخص والتعلق بالاشخاص جريمة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لو

علق اصحابه به لم لو مات تركوا الدعوة الى الله. لكن انظر ابو بكر الصديق - [00:15:51](#)

من كان يعبد محمداً فان محمداً قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. اذا معناها لا تتعلق بالشخص انت تجل العالم

وتحبه ولكن تتبع ما يقول انه يقول ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:11](#)

لكن مات الخلفاء ومات الصحابة ومات العلماء ومات الائمة وبقيت الدعوة الى ايش؟ الدعوة الى الله عز وجل. ولذلك الدعوة ما هي

متعلقة لا بنبي ولا بابش؟ ولا بعالم. ولذلك تبقى الدعوة الى يوم القيامة. ويوم ما يضل فيه - [00:16:31](#)

دعوة وما في حد على وجه الارض يقول الله الله ساعتها ايش؟ لا فائدة لهذه الدنيا ولذلك عندها تقوم الايش؟ تقوم الساعة النبي

صلى الله عليه وسلم قال ايش؟ لا تقم الساعة الا آآ وفي الارض من يقول الله الله. وفي في - [00:16:51](#)

في لفظ لا تقوم الساعة الا على لكع ابن لكع. لكع ابن لكع لثيم ابن لثيم. او قالوا ايش؟ زان ابن زان فذكر في هذه الايات علماءهم

وعوامهم ومن لم يوافق منهم. فالعلماء منهم اتفضل العلماء منهم متمسكون بما هم عليه من الضلال. حرفوا - [00:17:11](#)
اهو الانجيل وايش؟ وزبطوها اللي تتناسب عندهم مع الغني والايش؟ والفقير. والعوام مقلدة لهم ولا بصيرة عندهم فلا مطعم لكم في الطائفتين. ما تغلبوش عنكم يعني الله عز وجل يتوعدهم. فويل وهذا لكل من يفعل بهذه الافعال من المسلمين. فويل للذين -

[00:17:41](#)

الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشنروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبوا ايديهم وويل لهم مما ايش؟ يكسبون. اذا فيه

مصيبتين هون مصيبة انهم بيحرفوا الكلم عن مواضعه - [00:18:11](#)

والمصيبة الثانية علشان يقولوا هذا من عند الله ليشنروا به ايش؟ بيألف كتاب هو يعلم ان هذا الكتاب مخالف للقرآن وللجنة ولكن بيكتب الكتاب هذا اما علشان يكسب من وراه مال واما حتى يضل الناس ويتبعوه علشان يصل الى منصب من مناصب الايش -

[00:18:31](#)

يعني هذا اللي بيقعد ويحبب شبهات على حل الخروج على ولاة الامر المسلمين على المظاهرات من هنا ومن هنا وتشعر ان هو يعني

آ مثل حاطب الليل. ومش لاقى ادلة يقول لك والداعية الفلاني - [00:18:51](#)

يشار اليه بالبنان كان في ميدان التحرير. وهذا حجة علينا. هذا علشان يفتن الناس افتن الناس. فهذا ينطبق عليه هذا الكلام. او يؤلف

رسالة كاملة علشان يبين ان يجوز ان - [00:19:11](#)

تدعو النبي من دون الله. او انك تتوسل بالنبي من دون الله. وينفق اموال وهناك من الهبايل من يقوم بطباعة هذا الكتاب. ويشاركه

في الاثم علشان يضل الناس. مرة انا قاعد ولا جايين شيخ شيخ كبير كبير مش - [00:19:31](#)

ولا هو بيقول مش عارف ايه والنبي ولا هو على طول بيرد على حاله انا جالس. وبيقول هسة بتلاقيه واحد من من هذول اللي بيسمو

حالمهم سلفيين هسة بقول لك الشيخ حلف بغير الله. هو مفروض على الحلف. انظر بعدين قال - [00:19:51](#)

اه يجوز وفي الكتاب الفلاني مين قال يجوز؟ ومين قال يجوز؟ وحلل الحلف بغير الله ينطبق عليهم الايات هذا ينتبهوا للايات هذي

او على تكون من هؤلاء فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم. ثم يقولون هذا من عند الله ليشنروا به ثمنا قليلا - [00:20:11](#)

فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون. آ معروف العقيدة الطحاوية اللي كتبها الامام الطحاوي والامام الطحاوي هذا اه

مصري صعيدي. من الصعيد. وطبعا عالم من الصعيد. اه زي ما - [00:20:41](#)

عالم بالفواعير. عالم فعور بيكون يعني فلة. فهو عالم يشهد له الامام فلما كتب عقيدته وشرحها ابن ابي العزلى واحد من

الموجودين اليوم الضلال وطلع كتاب شرعي للطحاوية وسماه ايش؟ صحيح شرح الطحاوي - [00:21:01](#)

بتعرف شو شو معرض شرح الطحاوية انت العقيدة الطحاوية عقيدة اهل السنة. وشرحها واحد من اهل السنة. فلما يجي واحد يكتب

لك صحيح شرح الطحاويات معناه ايش؟ تشتريه على طول وكل شيء فيه سنة مم شايله حصلت بدعة - [00:21:31](#)

وكل شي فيه توحيد شايله حط فيه ايش؟ وناس تفضح له. وناس عاطيين له ارقام يكتب زي ما بده. واهل السنة الغلبة اللي زي

حالتنا كتابه ما هو قادر يتبعه. وهذول - [00:21:51](#)

للقنوات الفضائية اللي فيها كلها ضلال من اولها لآخرها. تجدها ايش؟ مدعومة من ناس. وتجد القناة مثلا زي قناة الاثر اللي المكاد

تتكلف غير في العلم فقط هيقفك من طفر. من طفر وقفت - [00:22:11](#)

محاضرات والله وكنت ادفع من جيبتى والله الذي لا اله غيره. كنت ادفع للموظفين من قيرتي انا اصل برؤية المحاضرة في القناة لازم

ايش؟ بيعطوه انا كنت اعطيه. ما فيش حجة وقفت - [00:22:31](#)

ومجودة. تصور بقى اللي كتب كتاب زي هيك. ينطبق عليه الكلام ولا لأ توعد تعالى المحرفين للكتاب ها الذين يقولون لتحريفهم وما

وما يكتبون هذا من عند الله ها ولك هذا من عند الله وتحت يقول لك ايه كذا من الكتاب والسنة وما فيش ولا فيه - [00:22:51](#)

الكتاب والسنة. زي بعض الجماعات بتلاقيه يقف بعد الصلاة يقول لك اه فلاحنا ونجاحنا اه باتباع اوامر الله وعلى سنة رسول الله

صلى الله عليه وسلم. وتقعده تشوف هذا الكلام اللي بيحكوه ولا فيه اشي من كتاب الله - [00:23:21](#)

ولا في اشي من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. متعجب ولا ما بتتعجب؟ وهذا فيه اظهار انا شايفك حافظها ما شاء الله. انت كنت معهم ولا الله المستعان. وهذا فيه اظهار الباطل ها - [00:23:41](#)

واكتم الحق. تظهر الباطل واكتم الايش؟ الحق. وهذا موجود في الزمن هذا بكثرة يا اخوان. انظروا الى اليوم الشيعة على ما هم عليه من الضلال ايش؟ ليبينوا للعالم انهم ايش؟ انهم على الحق. واهل السنة على - [00:24:00](#)

وفي كل بجاجة بقول لك ايش؟ بدنا نحرر المسجد الحرام والمسجد النبوي قبل ما نحرر الاقصى. لا اله الا الله. وان كما فعلوا ذلك مع علمهم ليش؟ ليش ليش ليش ليشثروا به ثمنا قليلا. في بلاد الكفر لما واحد بيجي يتغني بده يتغني - [00:24:20](#)

بقول له بقول البعض ايش؟ الف لك كتاب وسب فيه على محمد صلى الله عليه وسلم. ايش بصير انزله في السوق بدل ما بيع مليون نسخة ببيع كم؟ بيبيع عشر ملايين. لانه كله بروح ايش؟ كله بروح يشتري كتاب - [00:24:53](#)

مع اني لو تكلم وما حد سمع له لانه على الحق وعلى الباطل خليه يحكي واذا او اذا تكلم وقال في النبي صلى الله عليه وسلم يقال في النبي صلى الله عليه وسلم وهو عايش ساحر وكاهن ومجنون لكن هل ضره ذلك - [00:25:13](#)

والدنيا كلها من اولها الى اخرها ثمن قليل فجعلوا باطلهم الباطل اللي هم عليه. شركا يصطادون به ما في ايدي الناس. شو معنى شركان كيف الفخ اللي بتعمله عشان تصيد به العصافير وتصير به في اشي بيعملوه ايه بيصيبوه - [00:25:33](#)

وحطوا فيه ايش؟ و بحطوا فيه بعض القمح وكذا فبيجي الطاير مسكين عشان يدخل يطوي القمح هذا ويروح ماسكه ليش او مثل الشبك اللي انت بتسويه وتحطه في البحر. والسماك بفوت وما نطلعش. اذا فات فيه السمك ما بيطلع - [00:26:03](#)

انت اصطدت ايش؟ اصطدت السماء. كذلك هم بهذا بعملوا فخ وبصيدوك. مثلي صاحبنا الجمل المدرك يروح يجيب الجمل اللي عليه الدور في الذبح. يحكي له كذا ويمشي يمشي وراه. وهذا وفكر انه يوخذه على اكل ولا يوخذه على عزيمة ولا يوخذه - [00:26:23](#)

على اشي بس يدخله في المكان اللي فيه الذبح هو يطلع عشان يروح يشتغل شغل غيره والثاني يروح واقف في مكان الذبح ادبحوه واللي وراه واللي وراه مين اللي ضحك عليهم وجابهم عالذبح هو مين اللي قاعد بجمع الشباب - [00:26:43](#)

عشان يصيروا ضلال يكفروا المسلمين ويدبرهم على قتل المسلمين. في ناس متخصصين اندفن مباحر بسمع بقول لك لما الهذا ديروا بالكم من هذا الخلوي هذا. بقول لك في اشياء بضلوا بيعتوها - [00:27:03](#)

بيقول لك انت بتسمعه عادي. ثاني مرة عادي. مرة عادي. بيقول لك في المخ فيه مكان في مخ بيجي له طاقة يتحملها. بعدها شو بصير؟ مش انت الك طاقة في الجسم بتاخدها من الاكل؟ اللي بفيض من الاكل هذي - [00:27:23](#)

الكثير اللي انت اكلته شوف بيروح شحوم ودهون وتخزن في الجسم صح؟ كذلك هذا الزيادة بيروح متخزن في منطقة في الايش في المخ بعد ما اخذ قدره من هذا الشيء الزيادة اتخزن في المخ. بعد فترة معينة - [00:27:43](#)

بصير مثل الجمل اللي اكل او البقرة وبعدين ببدا يطلع ايش؟ ويشغل مرة ثانية. كذلك هذا اللي بضل يخزن بيصير اه يا اخي. طب شوفي اه يعني لو بنينا مبنى عملنا الطابق الاول - [00:28:03](#)

مسجد والطابق الثاني كنيسة. الطابق الثالث دير. كله مع بعض. مش كلها اديان جاءت من عند الله تقارب الايش؟ تقارب الاديان عشان تضلكنش تحكي. ولايات القرآنية هذي اللي نزلت في القرآن في اليهود والنصارى نشيلها - [00:28:23](#)

ها تقارب بين السنة والشيعة. الشيعة بيقولوا يا علي وانت بتقول يا الله لا يمكن تصير شيعي الا تقول لي يا علي؟ ها؟ ولا يمكن تصير سني الا تقول لي ايش؟ يا الله. ها. واحد بيقول يا علي ويا حسين - [00:28:43](#)

اه مين اللي بيقول لي امبارح اه اه واحد شيعي اه راح على البنزينة الكازية لقي الناس هيك بيتهم بنزين ما فيش. فقال يا حسين يا حسين يا حسين. فصارت فصار ثديه يطلع بترول. والسيارات تعبي. كيف؟ شو رأيك يا دكتور - [00:29:03](#)

شو؟ بتحول الى بير بترول. مكرر كمان. وصارت تعبي وتروح طب انت انت عقلك بيقبل هذا؟ قال لهم اه عندهم بيقولوا لك تقرأ في كتبهم بيصير شعر راسك ايه - [00:29:23](#)

تحول الى شوك بتقول ايش؟ الحمد لله على نعمة الاسلام. السنة. والسنة ويقول فظلموهم من وجهين. من جهة تلبس دينهم عليهم

ان يلبسوا الحق بالايش؟ بالباطل ومن جهة اخذ اموالهم بغير حق - [00:29:53](#)

لما يكتب لك كتاب كله ضلالات وينشره في السوق. اولاً ظلمك بامرين. الامر الاول انه فهمك الغلط ايش مين؟ شفت المصري هذا اللي بيقول للشيعه انتم مش فاهمين الدين غلط. ده انتم فاهمين الغلط دين - [00:30:18](#)

والله هنفهم. انتم مش فاهمين الدين غلط؟ لا ده انتم فاهمين الغلط. الغلط وفاكرين انه دين. طب انت فهمت الناس غلط دين واخذت اموالهم اذا انت ظلمتهم ايش؟ وكذلك اي شيخ يشار اليه بالبنان ويصير يألف الكتب والناس - [00:30:39](#)

او يطلع على قناة فضائية او يفتح قناة فضائية ويصير يضل الناس ويصير يقول لهم مش عارف انا بفعل كذا وكذا اصير الناس يشتروا كتبه فهو ظلمهم. انه فهمهم الغلط دين والباطل حق وايش؟ واخذ اموالهم - [00:31:03](#)

من جهة تلبيس دينهم عليهم ومن جهة اخذ اموالهم بغير حق. بل لابطل الباطل وذلك اعظم ممن يأخذ يأخذها غصبا وسرقة ونحوها. طيب واحد سرق بيتك واخذ مالك. ولا واحد - [00:31:23](#)

كتب لك كتاب او قال لك افتح لي قناة فضائية وصار ينشر من خلالها الضلال. لو سرق الحرامي فلوسك هذي المليون دينار وهذا اخذ منك المليون وفتح قناة ونشر فيها الباطل. ايهم اهون عليك - [00:31:43](#)

هاعيد ثاني ولا فهمتوا علي؟ السرقة هو هوان لا انا بشوف اللي بيدخل بيته يلاقيه سرق منه مليون دينار بيصير معه جلطة وبيموت. واللي دفع لصاحب العمة الكبيرة هادي قناة فضائية واعطاها المليون دينار بفكر - [00:32:03](#)

انه عمل عمل ايش؟ لكنه خسر ماله والضللال اللي انتشر هذا هو مشارك معه في الجريمة ولذلك الله عز وجل قال ايه؟ ولا تؤتوا السفهاء اموالهم. السفهه يجيك واحد شحات يجيك واحد بيجمع فلوس بدك تتحقق لان هذا مالك. فبدك تعرف وين بتحتط مالك.

بلاش يكون بياخدوا منك و بروح اسكر بيه. بتكون انت - [00:32:23](#)

حاولت معه على ليش؟ الاسم والعدوان. بلاش يكون بلمه وبروح بند الكنيسة. يبقى انت كل ما طول ما الكنيسة دي موجودة انت مشترك في الجريمة. ما لهاش قنبلين ما حسينية وانت مشترك معه في الاثم. بدك تعرف فلوسك وين رايحة. ايوا - [00:32:53](#)

ولهذا توعدهم بهذين الامرين. هم ظلموا ظلموا الناس بامرهم فوعدهم الله عز وجل بامرهم. فقال فويل مما كتبت ايديهم ها من الضلال اللي كتبوه اي من التحريف والباطل وويل لهم مما يكسبون اي من الاموال - [00:33:13](#)

ليش اللي اخذوها من الأموال والويل شدة العذاب والحسرة وفي ضمنها الوعيد الشديد. بل قالوا الويل هذا وادي في ايش في جهنم قالوا جهنم بتستعيز بالله منه. الويل هذا قال وادي في جهنم من شدة العذاب اللي فيه - [00:33:33](#)

في جهنم بتستعيز بالله منه اسمع بقى كلام شيخ الاسلام ما احلاه يقول لما ذكر هذه الايات من قوله افتطمعون الى يكسبون ايه؟ قالت ان احنا معنا بنتكلم فيها. ايش قال شيخ الاسلام؟ قال فان - [00:33:54](#)

ان الله ذم الذين يحرفون الكلمة عن مواضعه. وهو متناول لمن حمل الكتاب والسنة ما اصله من البدع الباطلة دول حرفوا الكلام عن مواضعه علشان يناسب معهم عليه من الضلال. لو واحد حرف وفسر وتكلم في الكتاب والسنة - [00:34:17](#)

بما يناسب ما هو عليه من الضلال يكون زيه. متشبه بايش؟ به. طيب. وذم الذين لا يعلمون الكتاب الا يا امانى اللي ما الاميين اللي لا يعلمون الكتاب الا التلاوة فقط. الله ذمهم. وذم الذين لا يعلمون الكتاب الا امانى. وايضا هو متناول - [00:34:41](#)

ترك تدبر القرآن ولم يعلم الا مجرد تلاوة حروفه اذا اللي يقرأ القرآن وما يفهم ايش يقرأ ايش مذموم. هذا اذا يقرأ وما كيف اذا كان يقرأ غلط؟ والله بتسمع بعض العوام وهو يقرأ القرآن بيضحك. فبتعل - [00:35:03](#)

تعال على واحد زين استاذ يصلي معك في المسجد قل له علمني لكن وبيقرأ القرآن غلط هل ممكن يصلي بالناس ايش؟ برضو غلط. وتلاقيه جريه الزين انعمت عليه الزين وهذا وهذا ايش؟ تحريف وتحريف ايش كمان - [00:35:28](#)

الزين غير الزين. والزالمين وبدل ما يقول اه اه واذكروا اذ انتم قليل فكثركم وانظروا اذ انتم فكثركم. تعريف ولا ما هو تحريف حافظ القرآن ما بجوز. هذا مذموم؟ ها؟ وذم الذين لا يعلمون الكتاب الا امانهم - [00:35:58](#)

يعني ما بيعرفهم ابن الكتاب الا التلاوة فقط. وهو متناول لمن ترك تدبر القرآن. ولم يعلم الا مجرد تلاوة حروفه ومتناول لمن كتب

كتابا بيده مخالفا لكتاب الله لينال به دنيا وقال - [00:36:38](#)

انه من عند الله مثل ان يقول هذا هو الشرع والدين يعني مثلا انت بتجمع الايات والاحاديث واثار الصحابة الصحيحة وتقول هذي ادلة على عدم الخروج على ولي الامر المسلم. يجوا - [00:36:58](#)

واحد يروح يجيب لك ايش؟ شبهات ويقول لك هذا دليل الشرعي على ايش؟ على شرعية المظاهرة والخروج على ولاة الامر الظلمة. والنبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الخروج عن ولي الامر الظالم. عشان المفاصد - [00:37:18](#)

على الخروج عليه اكثر بكثير من المفاصد اللي هو بيقوم بها. وهذا واقع اليوم ورأيتموه. فهذا ده اللي كتبه هذا هذا يتناوله الوعيد. وهذا معنى الكتاب والسنة يقول الناس وهذا معنى الكتاب والسنة. يقول وهذا - [00:37:38](#)

نقول لهم ايضا وهذا معقول السلف والائمة. يجي يقول لك والخروج على ولي الامر من فعل السلف وروح جيب لك ايش؟ خروج عبدالله بن الزبير على الحكم. قال له خرج. اه بس لما وجدوا - [00:37:58](#)

خروج كله ترتب عليه فتنة حتى اللي خرجوا من الصحابة الان اقرأوا في كل الكتب بيسموها فتنة ابن الزبير. صح فتنة فلما وجد العلماء ان الخروج بكل اشكاله والوانه فتنة فاجمعت الامة على - [00:38:18](#)

هذا من ايش والعبرة بالايش؟ بنهاية الامر مش باول الامر. لكن هو يدور لان في قلبه مرض على الشبهات فاما واما الذين في قلوبهم زيغ ايش؟ فيتبعون ما تشاء منه ليش - [00:38:38](#)

وهذا هو اصل الدين ويقول للناس هذا هو اصل الدين. الذي يجب اعتقاده على الاعيان. والكفاية ومتناول لمن كتتم اي كمان متناول لمن كتتم ما عنده من الكتاب والسنة لئلا يحتج به مخالفه في الحق الذي - [00:39:00](#)

يقول ايضا كتتم العلم مذموم. انك ما تكتب العلم الذي علمته من الكتاب والسنة. تعلمه للناس يقول وهذه الامور كثيرة جدا في اهل الاهواء جملة كل اهل الاهواء فيهم هذه الامور كالرافضة اللي هم مين؟ الشيعة والخوارج كثير من الفرق الضلال - [00:39:20](#)

فيهم هذا الامر. بيكتموا شئ ويظهروا شئ وياخدوا اللي بيناسب هو اهم لانهم يعتقدوا جاهز. ومكفره جاهز هو مكفره وخلصان من زمان. فكل دليل وسيأتي معنا الان بعض الدلة اللي بيستدل بها الخوارج. وما وهي دليل - [00:39:50](#)

ويحج عليهم مش الهم ايوة وتفصيلا مثل كثير من المنتسبين الى الفقهاء. ثم يقول رب العزة وقالوا مين اللي قال؟ الكتاب. وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهدا ام تقولون على الله ما لا تعلمون. يعني في - [00:40:10](#)

في دليلكم على ان النار هتمسككم بس ايام وتطلعوا منها شو دليلكم على انكم ايش ابناء الله واحباؤه امانة بيحكى. والحق خلاف ما يقولون هلا من كسب سيئة اهي الاية اللي بتدل الخوارج على تكفير ايش؟ كل عصر الايات. هذي سبب - [00:40:43](#)

بلى من كسب سيئة يعني عمل معصية ايا كانت وسيئة لما جت ملونة آآ بتفيدي ليش؟ العموم اي سيئة يعني صغيرة او كبيرة فعندهم عقيدة اي معصية صغيرة كبيرة منفعة - [00:41:13](#)

ها شوف النتيجة. واحاطت به خطيئته. وانتبه الى قيد الله عز وجل للسيئة. واحاطت به خطيئة فاوئك اصحاب النار هم فيها خالدون. ها. ولذلك الخوارج قالوا من ارتكب اي معصية منهم من قال كبيرة. منهم من قال اي معصية - [00:41:33](#)

ومنهم من قال كالمعتزلة يخرج من الدين ولا يدخل في الكفر منزلة بين منزلتين لكن يحكموا عليه في النهاية انه مخلص في النار بتعرفم كلمة واحاطت به خطيئته. هذا القيد يدل على ان المقصود - [00:41:53](#)

هنا هي ايش؟ هي الشرك. لان الشرك المعصية الوحيدة اللي بتحيط بالانسان من كل جانب. ومات خلي له ولا حسنة. لانها ايش؟ الشرك ايش؟ هم ما هم فاهمين هيك. مع ان الاية دليل ايش - [00:42:13](#)

ولذلك بعض العلماء قال لهم الاية اللي بعدها والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون لاي واحد امن وعمل صالحات مهما فعل مع الصالحات من المعاصي. هيدخل الجنة بدون ما يدخل النار. هذه مقابل هذه - [00:42:33](#)

اسمع كيف شرح الشيخ ذكر افعالهم القبيحة ثم مع هذا انهم يزكون انفسهم. يعني افعالهم زفت وبيزكوا ايش؟ انفسهم زي ما بيصليش واكل ربا وشارب خمر وزاني وبيقول لك انا احسن من مية واحد اله لحية وبصلي. موجود ولا مش موجود؟ موجود في

ويشهدون لها بالنجاة من عذاب الله والفوز بثوابه. وانهم لن تمسهم النار الا اياما معدود اي قليلة تعد بالاصابع. فجمعوا بين الاساءة والايش والامن واظن ان المنافقون جمعوا بين الايش؟ بين الاساءة والامن - 00:43:23

من مكر الله يعصي وامن مكر الله. اما المؤمن جمع بين ايش؟ الاحسان والخوف اعمل ويعبد ويتقرب الى الله يتصدق وينفق وهو ايش؟ وهو خالف خلاص؟ طيب خلينا نقف عند الايات هذي لانها مهمة جدا جدا جدا - 00:43:51

حتى انا كاتب عليها مهمة الخط العريض. خلينا نقف عند هذه الايات في الدرس القادم ان كان في العمر بقية صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا - 00:44:21